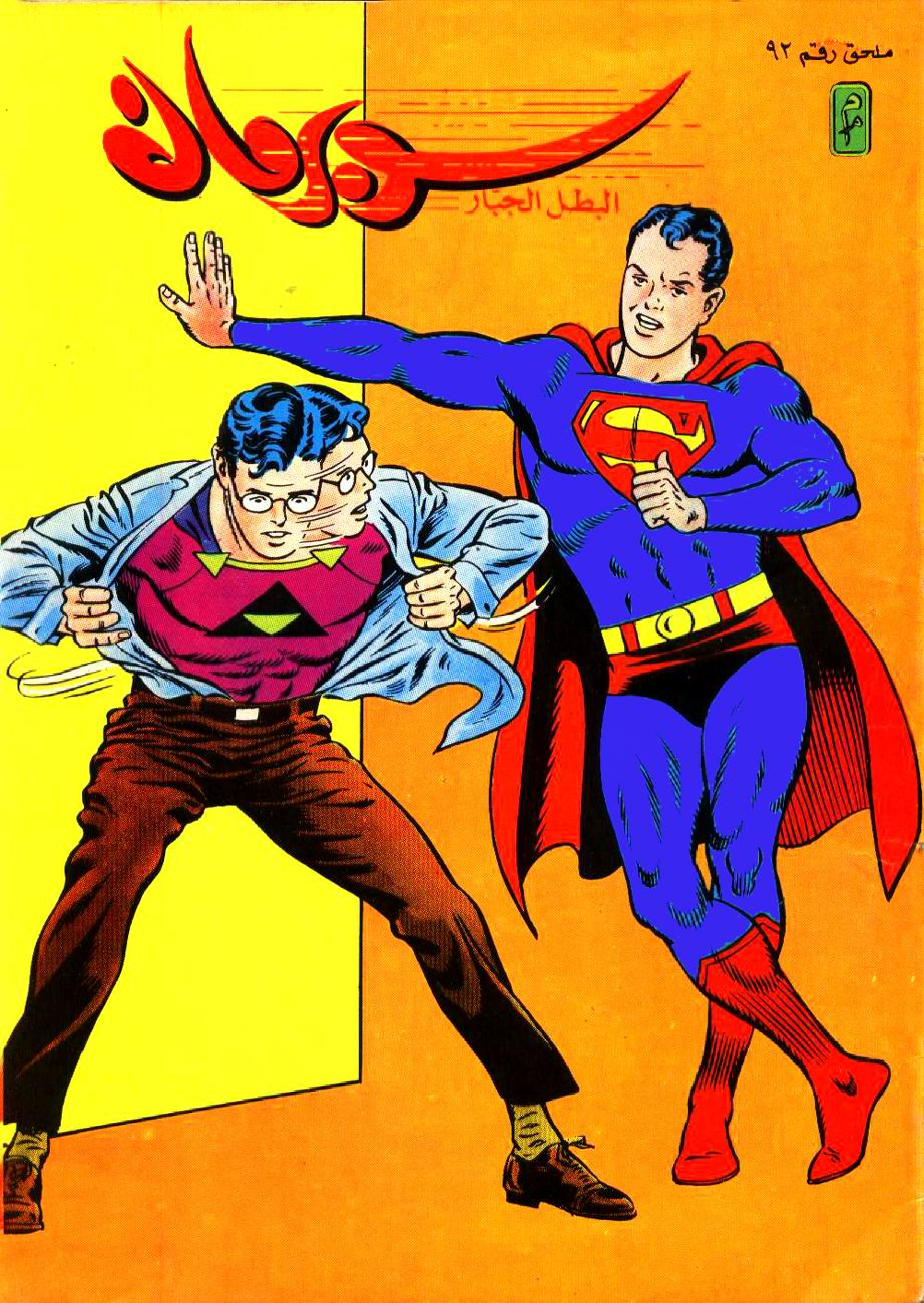


ملحق رقم ٩٢
سوبرمان
البطل الجبار



م م

المغامرات المصوّرة

العملاق

سوبرمان البطل الجبار

مجلة أسبوعية

المُدير المسؤول
ب. شفيق القاضي

المغامرات المصورة - العملاق

ثمن العدد

لبنان:	٥٠ ل.ل.
سورية:	٥٠ ل.س.
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
الإمارات:	٥ دراهم
عُمان:	٥٠٠ بيزة
اليمن:	٦ ريالات

الادارة والتحرير
مركز رأس بيروت، شارع المعماري
ص. ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٣، ٣٤١٣٩٦
٣٤٠١٩٥/٦

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع

دولة الامارات العربية المتحدة

أبو ظبي	دار المسيرة للتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة تهامة للتوزيع والإعلان
عُمان	المؤسسة العربية للتوزيع

الطبع: ألف


سوبرمان
البطل الجبار
منذ أن بدأ "سوبرمان" عمله الجبّار وهو يحاول بصورة دائمة أن يحتفظ بشخصيّته سرّاً عن الجميع ... وبالرغم من محاولة عدد كبير من الناس اكتشاف سرّه، بينهم "صلاح" و"ريندة"، فلقد بقيت شخصية "سوبرمان" سراً لا يعرفها إلّا صاحبها ... وأما الآن فقد تمّ النصر أخيراً "لعامر" مخرج ومدير أطرف البرامج التلفزيونية وهو "برنامج التصوير الهزلي"... فأزال القناع عن شخصية "نبيل"... إذ رآه وهو يخلع ثيابه على مرأى من ملايين المتفرّجين ... إقرأ قصة ...
اليوم الذي اكتشف التصوير الهزلي شخصية نبيل السرية
إبتسم يا نبيل"... فأنت في "برنامج التصوير الهزلي"!
التصوير الهزلي
تلفون
يا إلهي ... لقد رآني "عامر" وأنا أخلع ثيابي لكي أصبح "سوبرمان"!!
في مساء يوم الأحد جلس "وهيب. ع" يشاهد "البرنامج الهزلي" على التلفزيون ...
نتابع برنامجنا في هذا المساء وسترون أحد عملائنا يدخل قفص الغوريلا ... ثم إنتبهوا ماذا سيحدث عندما يتقدّم أحد الزائرين!
هل تسمح يا سيّدي وتعطي إبني قليلاً من الفستق لكي يقدّمها للغوريلا؟
بالطبع ... خذ الكيس كله!


ماذا؟ هل قلت غوريلا؟
ها! ها! أنظر إلى ملامح وجهه ... حقاً إنه لمنظر مضحك!


هل أنا في حلم؟ أم هذا رجل في قفص الغوريلا؟
هل تمزح معي؟ أم تعتقد أنني غبيّ؟


بالطبع ... هذا غوريلا ... تعالَ يا "جوكو" وخذ هذه!!
لا ... لن أصدق ذلك ... سأذهب إلى طبيب نفساني!


إبتسم يا رفيقي ... هذه ليست سوى تمثيلية هزلية وموعدنا المقبل في مساء الأحد القادم!!
إنه برنامج مضحك حقاً ... ولكنك لن تخدعني يا "عاص".
آه ... ما هذا؟ الهاتف؟


ماذا؟ حادث سرقة في دار "الكوكب اليومي"؟ سأتوجّه في الحال!!


أسرع "وهيب" إلى مكان الحادث...
سأتكفّل بالأمر وحدي بما أن جميع المستخدمين في عطلة الأسبوع ... ماذا سرقوا يا ترى؟

وبعد قليل ...

يا إلهي ... لقد اختفى بناء "الكوكب اليومي" ... ماهذا؟ هل فقدت عقلي ؟

مستحيل ... كيف يمكن لبناء ضخم أن يختفي بدون أن يترك أثراً ... سأسأل البوليس ... وأرجو أن لا يهزأ بي !!

أنا متأكد أنك لن تصدقني أيها الضابط. ولكن ... لقد اختفى بناء ضخم !!

هل تقصد دار "الكوكب اليومي"؟ أنظر إلى السماء!

يا إلهي هذا "سوبرمان" يحمل البناء ويطير به !!

"سوبرمان" ... أيها الغبي ... أنزل البناء في الحال !!


لا تقلق يا "وهيب"... سأرجع البناء إلى مكانه وسأصلح الأسلاك وأنابيب المياه بسرعتي الجبّارة !!
يريدني ألاّ أهتمّ بالأمر بعد أن نشر الذعر في قلبي !!
وبعد أن رجع البناء إلى مكانه...
ما المناسبة لهذا العمل الهزلي ؟
إن المسألة بسيطة يا وهيب ... أردت أن أعرف كيف تتصرّف في أوضاع فجائية والآن...
... إبتسم ... فأنت في "برنامج التصوير الهزلي"!
يا إلهي ... هذا "عامر" مخرج "برنامج التصوير الهزلي" !!
سنعرض هذا الفيلم على التلفزيون في الأسبوع القادم ... كم سيضحك المتفرّجون من تصرّفك المضحك !!
إذن "سوبرمان" فعل ذلك من أجل "البرنامج الهزلي"! ها! ها!
إن برامجك يا سيّد "عامر" مدهشة ومضحكة ... وأما هذا الحادث فقد تفوّق على الجميع! ها! ها!
حقاً إنك سريع الخاطر يا "وهيب" ... ولكن لولا "سوبرمان" لما استطعت القيام به !!
يسرّني أن أساعدك... وداعاً !!
وفي مساء الأحد المقبل ضحك الناس ضحكاً لا مثيل له...
بناء قد اختفى ؟ ها! ها!
هذه من نوادر "عامر"... مدهش!


وفي اليوم التالي ... عندما اجتمع محررو "عامر" ...
إن قصة "وهيب" لاقت نجاحاً كبيراً ... أنظر إلى الرسائل التي وردتنا!
نعم! إن المتفرجين يتمتعون دائماً بقصص المحررين... سنحاول الحصول على قصة مثلها في الأسبوع القادم!
إن أفلامنا تصوّر مسبقاً ... وإنني أرسم خطة الآن تتعلّق "بنبيل فوزي" ... سأطلب من "وهيب .ج" أن يساعدني في إعدادها!!
وفي تلك الأثناء كان "وهيب. ج" يواجه المتاعب من مستخدميه!
ماذا؟ سمك في خزان مياه الشرب؟
ها! ها! إبتسم يا "وهيب" ... فأنت في "برنامج التصوير الهزلي"!
لا بأس يا "وهيب" ... إسمح لي أن أشعل سيكارتك!
إبتسم!
كفى مزاحاً أيها المجانين! إشرعوا بالعمل!
قد أكون مجنونة ... ولكن "عامر" لم يستطع أن يخدعني بعد!!
وأنا أيضاً!
وأنا أيضاً!
حسناً ... ولكن ... ماهذا الهاتف؟
يا "وهيب" ... هنا "عامر" يتكلّم ... هل يمكنك أن تساعدني بإعداد قصة فكاهية لبرنامجي الهزلي... لقد اخترت "نبيل" بطلاً للقصة ... ما رأيك؟
بكل سرور يا "عامر" ... فكم أودّ أن أنتقم من هؤلاء الزملاء!!



هذه هي خطّتي يا "وهيب" ... أطلبا من "نبيل" أن يذهب لتغطية خبر "مهرجان موز" في مساء الأحد ... ثم ...
نعم ... فهمت قصدك ... في الساعة العاشرة والنصف !!
وفي الأيام التي تلت ... بينما كان "عامر" وزملاؤه يعدّون البرنامج ...
هل ملأت خزان البترول؟ والآن أنفخ العجلات!
سمعاً وطاعة يا سيّدي !!
ماهذا؟ هل نفخت العجلات بهواء عادي ؟!
ياي! لقد طارت سيارتك مثل البالون !!
ززززز
لا تقلق ! سأنزل المرساة !!
لم أرَ شيئاً كهذا في حياتي !!
هل هذه محطة بنزين أو مطار؟ أظنني قد جننت !!
طاخ !


إبتسم يا صديقي! فأنت في برنامج التصوير الهزلي!!
آه ... هذا السيّد عامر ... كيف استطعت أن تفعل ذلك؟
أنظر كيف ... عندما نطلق غاز الهليوم المضغوط من الحوض يرفع هذا الكيس المنفوخ السيارة الخفيفة ثم ننزلها بإفراغ الهليوم من هذا الأنبوب!!
سأنتظر رؤية هذه الحادثة على التلفزيون بفارغ الصبر!!
حوض الهليوم المضغوط
كيس غاز الهليوم
أنبوب لتصريف الغاز
ثم ... في مهرجان شتوي في حديقة مجاورة في قور"...
أنظر ... إنهم يعملون تمثالاً من الجليد لرجل فضائي!!
تعالوا يا أولاد ... لنضرب رأسه!
طاخ!
طراخ!
في اللحظة التالية ...
يا إلهي ... لقد دبّت فيه الحياة ... هذا وحش ثلجي!
وها هو يطاردنا ... أهربوا!!


لاتخافوا يا أولاد! إن هذا التمثال هو رجل فضائي حقيقي ... وأنا "عامر"!!
حسنًا ... وأنا سألجأ إلى الفرار!!


لا تفعل ذلك ... فأنتم في "برنامج التصوير الهزلي"!!
هل تقصد أننا سنبدو على الشاشة؟ ياي!!


ثم ...
شكرًا على هذا السندويش اللذيذ يا سيد "عامر" ... سننتظر البرنامج بفارغ الصبر!!
وداعًا ... ثم انتظروا القصة التي ستتيح فرصة لكم على التلفزيون!!


مساء الأحد ... جلس المتفرجون أمام أجهزتهم ...
ها! ها! أنظر إلى عامل محطة البنزين وهو ينظر مذعورًا إلى السيارة الطائرة ها! ها!


في أثناء ذلك ... في "مور" ...
طلب "وهيب" من "نبيل" أن يغطي خبر "مهرجان مور" ... ولذلك سأرتدي ثياب "نبيل" وأذهب للقيام بالمهمة!!
مهرجان مدينة مو
بعد ذلك ... في المهرجان ...
لقد طلب إليّ "وهيب" مراقبة البرنامج حوالي الساعة العاشرة والنصف!!
مئة عام من التقدم
من سائق عربة
إلى رجل فضائي


ها! ها! ما أظرف هؤلاء الأولاد وهم يلهون
بتذكارات "سوبرمان" و"الوطواط" ... كيف لو عرفوا
أن "سوبرمان" يقف بقربهم الآن!!
مخزن ألعاب الأبطال
الوطواط
وأنت أيضاً يا "نبيل" ... كيف لو عرفت أنك على شاشة
التلفزيون في هذه الساعة !!...
وهاهو "نبيل" ... فهو لا يعلم أنه سيظهر
في برنامج التصوير الهزلي" الذي
وعدناكم به ... سنعود إليكم
بعد قليل!!
اسطفان
وفي تلك الأثناء ... في معرض "برنامج هور" ...
إنه يستخدم الآن طريقة اللكم
التي استخدمها "اسطفان" البطل الشهير
سنة ١٨٨٩ عندما انتصر على "كامل" في
٧٥ دورة!!
ثم ...
هذا هو القسم من البرنامج الذي طُلب مني تغطيته
... وهو مشهد "لفايز" الشهير بشهيته
للأكل ... فهو يأكل عدداً من الدجاج المشوي
بالإضافة إلى أصناف أخرى وحلويات!
فايز
بطل الأكل
الشهير


وعند نهاية العرض ...
أيها المتفرجون ... إن الممثل الذي لعب دور "فايز" يرتدي الجواهر التي كانت تخص "فايز" الحقيقي ... ولأجل حمايتها فنحن نحتفظ بها في خزنة بين المشهد والآخر !!


فجأة ...
أعطني الجواهر ... وإلا أطلقت عليك الرصاص !!
هؤلاء الممثلون هم لصوص حقيقيون !!


كيف أتحول إلى سوبرمان أمام الناس ؟ سأذهب إلى غرفة التلفون !!
تلفون
ولم يعلم "نبيل" عندئذ أن آلة التصوير كانت تلاحقه ...
هش !! إن "نبيل" لا يعلم أن حادثة التلفون كانت خدعة مدبرة .. وهكذا عندما يلجأ إلى التلفون محاولاً الإتصال بدار "الكوكب اليومي" سيجد التلفون معطلاً !!


وفي تلك اللحظة...
حسناً أيها المتفرجون ... لقد أعطيناه الوقت الكافي ... فهل تودون مشاهدة المحرر المرتبك وبين يديه خبر هام !!
تلفون
إبتسم يا "نبيل" ... فأنت في برنامج التصوير الهزلي !!
هل تصدق ما ترى ؟ لقد قضي الأمر ... وزال القناع عن شخصية "سوبرمان" السرية ...


صعق المتفرجون عندما شاهدوا ...
إذن "نبيل" هو "سوبرمان"... لقد كنت دائماً أظن ذلك!
ها! ها! وقع أخيراً هذا البطل القوي الذي قبض على عصابتي!!
يا إلهي ... ماذا سيفعل الآن "سوبرمان" بعد أن عرفت شخصيته السرّية ؟
"سوبرمان"! إن حادثة السرقة لم تكن إلا خدعة ... ولكنني لم أشك قط أنك...
إطمئن يا "عامر"! وتمهّل قليلاً ..!
ماذا؟ ألا تعلم يا "سوبرمان" أن الملايين من الناس يشاهدون هذا البرنامج كل أسبوع؟ وقد شاهدوك وأنت تتحوّل إلى "الرجل الفولاذي"!
ما الذي يؤكّد لك أنني "سوبرمان" ؟
لا تسرعوا في الإستنتاج قبل أن أنتهي من عملية التحويل!
هل يحاول أن يخدعنا؟ فلقد رأينا الحقيقة بعينينا!
وفي اللحظة الحرجة التالية ...
ولكنك ترتدي بنطلون وحذاء وزنار "الوطواط"!
ما رأيك إذن ... هل أنا "سوبرمان" أم "الوطواط" أم "نبيل" بلباس التنكّر ؟

الآن فهمت قصدك ... لقد علمت سابقاً بخطتي فصممت أن تعكس الأمر ... ولكن من الذي أفشى السر؟

أنت فعلت ذلك ... لأنك نسيت شيئاً!

... إنني أحد المعجبين ببرنامجك ؛ وقد احتفظت بجهاز التلفزيون الصغير في جيبتي وكنت أستمع إليه ... فأنت الذي أعطيتني الفكرة !!






"إعتقدت أن حادثة السرقة كان حقيقية... وعندما حاولت خلع ثيابي..."
إن حادثة السرقة لم تكن سوى خدعة... وغرفة التلفون أيضًا... فعندما يحاول الإتصال بالمكتب سيجد جهازًا أصم...
الحمد لله لأنني ركّزت سمعي الجبّار على الحادثة!!
هل تريدون رؤية المحرّر المرتبك؟...
يا إلهي... لقد وقعت في الشرك! بإمكاني أن أتحوّل إلى "نبيل" ولكنني سأرسم خطة لأقلب الأمر رأسًا على عقب!!
عندي جزء من الثانية لأحفر وأخرج من تحت غرفة التلفون ثم أرجع وأرمّم الخراب الذي أحدثته قبل أن يفتح عليّ "عامر" الباب!!
"ففي أقل من نصف ثانية وصلت إلى بيت "نديم"... حيث..."
عندي خطة أخدع بها "عامر" سأقترض بدلة "الوطواط" من "نديم" مع جهاز التلفزيون الصغير!
"بأسرع من لمح البصر كنت قد رجعت إلى غرفة التلفون... فعندما فتح "عامر" الباب..."
إبتسم يا "نبيل"! فأنت في برنامج التصوير الهزلي"!
إن "عامر" لا يشك قط أنني قد رسمت له خطة مدهشة... ها! ها!
ماذا؟
في اليوم التالي... في دار "الكوكب اليومي"...
لقد كانت خدعتك ماهرة يا "نبيل"!...
ولكنني لأول وهلة اعتقدت أنك "سوبرمان"!
"نبيل" "هو" "سوبرمان"؟ ما أغباك يا "زينة"!
ولكنني لا أعتقد ذلك... إن شعور خفي ينبئني أن "زينة" ترسم مؤامرة لكشف شخصيتي!
النهاية

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان
فتى

الفتى الجبّار

أرجوك يا "نبيل" أن تحمل هذه الحقيبة الفارغة إلى الطابق الأسفل!

لحسن الحظ أنني رأيت بأشعّة نظري قوالب الطوب التي تملأ الحقيبة ... هذه خدعة أخرى من خدع "وداد" لتكشف عن شخصيتي السرية !!

آه ... ما أثقلها! لا أحد سوى "الفتى الجبّار" يستطيع حملها !!

تتعلّق هذه القصة بالخدع الملحّة التي استخدمتها "وداد" لكشف القناع عن شخصية "الفتى الجبّار" السرية ... وفي الواقع سنرجع إلى أول يوم تعرّفت فيه "وداد" إلى "الفتى الجبّار" وعن المحاولات الجريئة التي قامت بها عندما بدأت ...

وداد تشك في نبيل فوزي؟




وعندما تاهت "وداد" عن الهدف ...
أنظر إلى أين اتجهت "وداد" !!
يا إلهي ... ستلصق الشعار على الحائط حيث أخفى "نبيل" زمبركاً موصولاً بباب خفي !
فإذا ضغطت على الزمبرك سينفتح الباب ليكشف عن الرجال الآليين ... وبذلك سيعرف الجميع شخصية "نبيل" السرّيّة !
وفي تلك اللحظة همس "شريف" في أذن ابنه "نبيل" ...
إن "وداد" كثيرة الشكوك وطالما ساورها الشك بخصوص شخصيتك ... ألا يمكنك أن تنقذ الموقف الآن ؟
نعم إن بإمكانها أن تكشف شخصية الفتى الجبّار السرية !
منذ أن تعرّفت على "وداد" ونحن نتجادل باستمرار ... فهي تحاول أبداً أن تخدعني لأكشف لها عن سرّي ... ثم أنا بدوري أحاول أن أزيل شكوكها !!
والآن فقد توصّلت إلى هدفها بطريق الصدفة ... ففي لحظة ستضغط على الزمبرك الخفي وتظهر الرجال الآليّين !!
"أذكر عندما رجعت عائلة "وداد" إلى "روس" بعد غياب سنوات عديدة ... كنت في ذات يوم أساعد والدي في المخزن"
إستلمت يا أبي الكتاب الذي أوصى عليه الدكتور "مراد" الأعمى ... هل اتصل به تليفونياً وأخبره بذلك ؟
ولكن الدكتور "مراد" ليس عنده تلفون !


هذا المسكين فقد بصره في حادثة سيارة ... وبعد ذلك نزح إلى كوخ في ضاحية المدينة وعاش كالناسك !!
إذن سأذهب بنفسي لأعطيه الكتاب !!
"وفي تلك اللحظة سمعت صوت تكسير على مسافة قصيرة ..."
سقط الصندوق وتحطم التمثال القديم الذي بداخله !!
عرفت هذه الفتاة ... إنها "وداد" التلميذة الجديدة في المدرسة !
"وذلك والدها الأستاذ "شوقي" عالم الآثار الشهير ..."
لماذا لم تنتبهوا أيها الرجال ؟ إن هذا التمثال هو من أثمن مجموعاتي الأثرية ... آه ... (يتأسف) لقد فقدته !!
لا تقلق يا أستاذ ... سأتحول إلى "الفتى الجبار" في الحال !
"وبعد لحظة طرت إلى مكان الحادث ..."
أنظر يا والدي ... هاهو "الفتى الجبار" ... ولقد سمعت أنه يسكن في مدينة "زوس" متخفياً بشخصية أخرى !!
وقع نظري على هذا الحادث المؤسف بينما كنت أقوم بدوريتي ... سأرمم التمثال الآن !!
ولكن هذا مستحيل ... أيها "الجبار" ... فإن التمثال قد تحطم إرباً !!
أليست هذه صورة التمثال ؟ أعطني القليل من الغراء لأصلحه !!
"وبعد أن جيء بالغراء استخدمت قواي الجبارة وأسرعت بعملية الترميم ..."
يا إلهي ... لقد أرجع جميع القطع إلى مكانها بسهولة !!


"وبعد أن رجع التمثال إلى حالته ..."
إن عملك مدهش أيها "الجبار"!!
هل تعرف يا "جبار"؟ لو وضعت نظارة على عينيك ستبدو مثل زميل لي إسمه "نبيل فوزي"!!
هل تقصدين ذلك الفتى الخجول الذي قابلناه في مخزن "شريف فوزي"؟ لا يا "وداد" إن الفرق شاسع بين الإثنين!!
نعم يا أبي ... لم تكن تلك إلا فكرة عابرة!!
ولكن تلك الفكرة لم تفارق "وداد" قط ... فمنذ ذلك اليوم وهي تغتنم الفرص لتثبت شكوكها في كوني "الفتى الجبّار"!!
"وأذكر المرة الأولى التي حاولت أن تخدعني ... كان ذلك عندما نادتني ممرضة المدرسة ..."
خذ هذه الرسالة واعطيها لطبيب الأسنان يوم السبت نريد أن نحتفظ بنتيجة الفحص في السجلات المدرسية!!
نعم يا آنسة "عايدة"!!
"وبما أنني مطيع لم أكن بحاجة إلى معالجة أسناني قط ..."
لو رأى الطبيب أسناني الخالية من النخر سيشك في الأمر ... الأوفق أن أجد طريقة!!
ممرضة المدرسة
الآنسة عايدة
"والآن بعد أن وضعت خطة ... باستطاعتي أن أتخيل مقدار الشك الذي ساور "وداد" عندما قلت لها أنني ذاهب لزيارة طبيب الأسنان!..."
ها! ها! إن "نبيل" لا يعرف أن الطبيب هو عمّي ... وأنني ذاهبة يوم السبت إلى عيادته لأساعده بغياب ممرضته!!



"... أقدر أن أتصوّر مدى سرور "وداد" وهي بانتظار يوم السبت ..."
لقد قالت الممرّضة أن "نبيل" لا يملك شهادة من طبيب الأسنان ... وأنا الوحيدة التي أعرف السبب ... إنه "الفتى الجبّار" ولذلك فإن أسنانه كاملة ومنيعة!!
"ولحسن الحظ استخدمت نظري الخارق في اليوم الثاني لأختفي عيادة الطبيب ..."
إن "نبيل" لم يأتِ لمعالجة أسنانه قط يا "وداد" !!
إن لي نظرية خاصة بالموضوع يا عمّي ... استعدّ للمفاجأة !!
وأنتِ أيضاً استعدي لمفاجأة أخرى يا "وداد"
طبيب الأسنان
"وكم كانت دهشة "وداد" عندما دخلت العيادة وأنا أصرخ من الألم ..."
ما أسعدني لأنني على موعد معك أيها الطبيب .. إن الألم يقتلني !!
هل أنا أتخيّل ؟ وكيف يتألّم "الفتى الجبّار" !!
"تهالكت على الكرسي وسمحت للطبيب بالفحص ..."
إن الضرس يبدو سليماً ولكن ربّما يكون هناك خرّاجاً تحت الجذور! سأعطيك قليلاً من البنج ثم أقتلعه !!
لا ... بل أعطني غازاً منوّماً فأنا أخاف من قلع الأسنان ... آه ... إنه يؤلمني !!
"تظاهرت بالخوف إلى حدّ ما جعل الطبيب يوافق على طلبي ... ولكن الغاز لم يؤثر عليّ بالطبع ..."
لقد استسلم للنوم! ... سأقلع ضرسه الآن !!
حتماً إنه جبان ... ما أغباني ... كيف شككت في أمره؟
والآن سأفتح عيني واحدة بسرعة جبّارة وأسلّط حرارة نظري على حوض الغاز لأثقبه !!


"وعندما انطلقت كمية كافية من الغاز لتنويم الطبيب و"وداد" مؤقتاً..."
سأضع هذا الضرس الاصطناعي الملطّخ بالحبر الأحمر بين كلابة الطبيب.. فعندما يستفيق الطبيب يظنه الضرس الذي اقتلعه!
"استيقظ الطبيب بعد أن سددت الثقب في حوض الغاز..."
لقد غبت عن الوعي لحظة... يبدو أن كمية من الغاز قد تسرّبت إلى الغرفة... ولكنني قلعت ضرسك على كل حال
تعالَ الآن لأعالج لثة الأسنان!
لا... فلقد تألّمت كفاية!!
بعد سنوات استخدم "سوبرمان" الخدعة نفسها ليساعد "الحسناء الجبّارة"...
"لا يمكنني أن أريه أسناني لئلا يعرف الحقيقة..."
في السنة القادمة عندما أتقن صنع الرجال الآليين سأعمل رجلاً آلياً "لنبيل فوزي" وله ضرس مفقود... وأما الآن فقد اطمأنت نفسي لما حدث!!
طبيب الأسنان
وأما "وداد" فلم تقتنع... إذ أن هاجساً خفياً أنبأها أنني خدعتها... وكم كانت سعيدة بعد مضيّ شهر عندما طلب إلى التلامذة تقديم شهادة تلقيح!!
إن "وداد" تظن أنني مرتبك... فإن لم أحصل على شهادة تلقيح سأُجبر على التلقيح في المدرسة!!
ها! لو عجز "نبيل" عن الحصول على شهادة تلقيح سأتأكد أنه "الفتى الجبّار"!
كيف يمكنه أن يحصل على شهادة تلقيح وجلده منيع لا تخترقه الإبرة!!
عندي فكرة... سأتحوّل إلى "الفتى الجبّار" وأذهب لزيارة الطبيب الأعمى!!


"ولكن في اللحظة التي دخلت فيها كوخ الطبيب حسبني لصًا فأطلق عليّ عيارًا ناريًا !!..."
إن رصاصتك لا تؤذيني أيها الطبيب لأنني "الفتى الجبّار".. وقد جئتك لأنني أريد مساعدتك لحفظ شخصيتي السرية !!
وكيف أعرف أنك "الفتى الجبّار"... لربّما كنت شخصًا عاديًا بلباس منيع ؟!
"وكنت مضطرًا أن أثبت للطبيب أنني "الفتى الجبار" فلذلك حملته وطرت به في الهواء..."
إنني أطير بك أيها الطبيب... ألا تشعر أنك ارتفعت عن الأرض وهبات الريح تلمس جسدك ؟
لا يهمني ذلك... إذ لربما استخدمت مروحة توهمني أنني طائر !!
"وعندما أرجعته إلى كوخه... قلت له أنني سأستخدم نظري الخارق لأعرف نوع النقود الموجودة في جيبه..."
إنني أرى ربع ليرة ونصف ليرة وعشرة قروش !!
هذا لا يثبت شيئاً.. فلربّما تسلّلت إلى كوخي البارحة وعددت نقودي... فأنت لص يريد مساعدتي لمشروع إجرامي !!
"ثم استخدمت وسيلة أخرى... فالتقطت نور الكشّاف وأشعلته في عيني الطبيب..."
هل قلت أنك أشعلت نور الكشاف في عينيّ... فأنا لا أرى شيئاً! ولا حتى نور الشمس !!
إذن تعترف أن الشخص الذي يجعلك أن ترى نورًا يملك قوى جبّارة !!
"وهكذا طرت في الحال وجئت بقطعتين من حجر الصوّان من جبلٍ مجاور..."
ها أنا أحكّ هذه الحجارة بسرعة جبارة تنطلق منها شرارات تفوق بلمعانها أشعة الشمس عشر مرات!
آه... رأيت لمحة من النور... حقاً أنت "الفتى الجبّار"... فلا يمكن لأحدٍ غيرك أن يقوم بعملٍ كهذا !!
"وعندما شرحت له المسألة دون أن أفشي له سرّي... وافق على طلبي ووقّع لي شهادة التلقيح..."
إحتفظ بسرّك أيها "الجبّار"... ولكنني آسف أن أوقّع هذه الشهادة دون أن ألقّحك !!
حسنًا... ها هي الإبرة! لقّحني بها !!



وعندما غرس الطبيب الإبرة في جلدي ...
آه ... لقد تحطمت الإبرة ... ولكنني على الأقل لم أكذب ... فلقد لقحتك !!
نعم ... والآن سأضع نقطة حمراء على ذراعي تبدو وكأنها تلقيحًا !!
طق !!
وبالطبع صدمت "وداد" عندما قدمت شهادة التلقيح ...
هل حصلت على شهادة تلقيح ؟
لما لا ؟ هل أنا "الفتى الجبار" ؟
مسكينة "وداد" .. لقد فشلت مرة أخرى !!
وأما هذه المرة ستنجح "وداد" بدون قصد .. ففي فصل الشتاء الماضي تعرضت لحادثة كهذه عندما تظاهرت أنني لا أحسن التزلج ...
كفاك تمثيلاً ... فلقد خدعتني مرارًا ... والآن إذا لم تكن "الفتى الجبار" فدعني أراك أنت و"الجبار" معًا في نفس الوقت !!
لا يمكنني أن أستخدم الرجال الآليين .. فإنني لم أتقن صنعها بعد !!
ثم خطرت لي فكرة ... عندما تزلجت "وداد" في المنحدر طرت أنا واختفيت وراء الجبل ... وعندما رجعت أعددت لها مفاجأة ...
أنظر يا "نبيل" ... هاهو "الفتى الجبار" يقف على حافة الجبل وهو يتكلم أيضًا !
مرحبًا أيها الرفاق ... هل قضيتم أوقاتًا سعيدة هذا اليوم ؟
وفجأة ...
أنظر إليه وهو يطير فوق الثلوج المتناثرة ... المعذرة يا "نبيل" ... الآن تأكدت أنك لست الفتى الجبار !
كيف لو عرفت "وداد" الحقيقة ؟!


"بغياب "وداد" أسرعت وبنيت فتى جبارًا من الثلج ثم ألبسته بدلة "الفتى الجبار"..."
"ثم استخدمت التكلم الباطني فبدا وكأنه يتكلم..."
مرحبًا أيها الرفاق
"غافلت الناس وقذفت عليه كمية من الكرات الثلجية..."
"وعندما أصابته الكرات الثلجية ظهر لهم وكأن "الفتى الجبار" طار بين الثلوج المتناثرة..."
نعم... لقد مرّت هذه الأفكار في ذهني بسرعة وصلت في خلالها "وداد" إلى الهدف وعلقت عليه الشعار!!
لا فائدة الآن... لقد ضغطت "وداد" على الزمبرك وماهي إلا لحظة فيفتح الباب ويظهر الرجال الآليون!
ولكن بعد لحظة...
يا إلهي... كنت بعيدة جدًا عن الهدف!
ولكنها لا تعرف الحقيقة بعد!
إن "وداد" ضغطت على الزمبرك يا "هدى"... ولكن الباب لم ينفتح... يبدو أنه معطل... ما أسعد حظنا!!
ولكن بعد أن انتهت الحفلة...
إن الأمر ليس له علاقة بالحظ يا أبي... أنظر إلى الرجال الآليين وهم يفتحون الباب بأنفسهم!!
هل قمنا بواجبنا يا سيدي وحققنا سرك؟
استمع "شريف" و"هدى فوزي" للقصة المثيرة...
أحسنتم يا رجالي... هل تعرف ماذا حدث يا أبي؟ قبل أن تلمس "وداد" الزنبرك الخفي استخدمت أشعة نظري وأشعلت أجهزة الرجال الآليين... فشعروا بالخطر المحدق واندفعوا نحو الباب ليمنعوا فتحه... وهكذا نجوت من هذا المأزق الحرج!!
النهاية

الرجل المطّاط

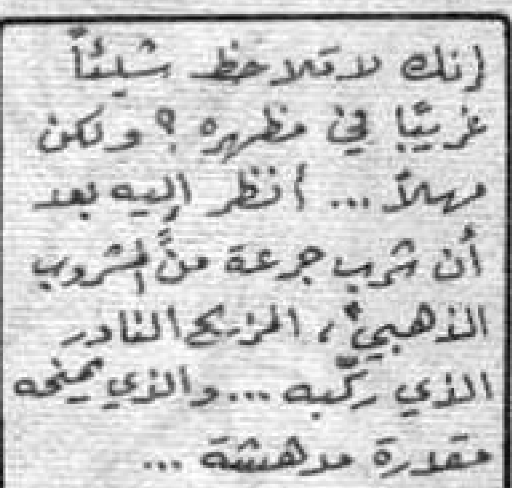






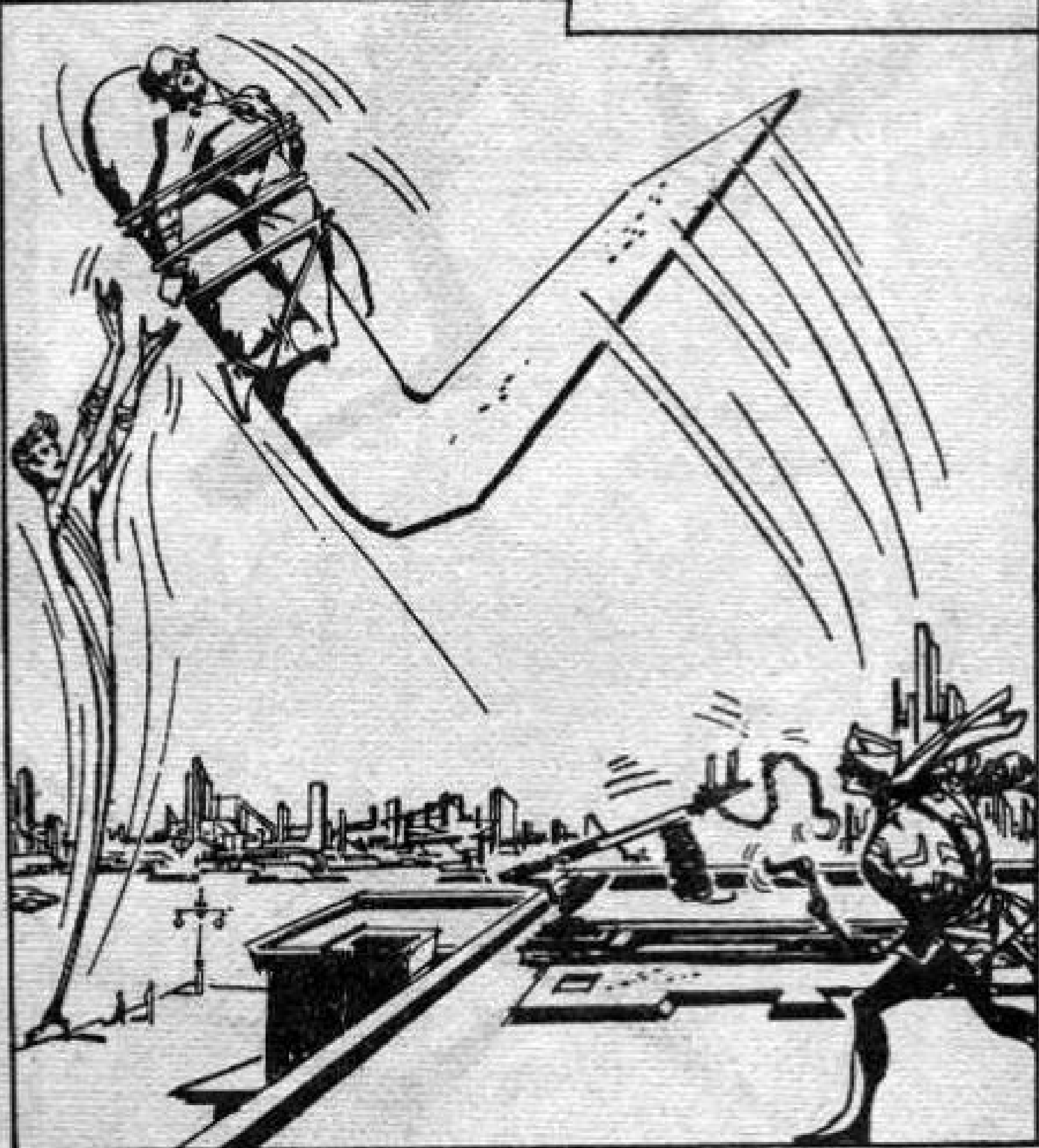
وفي القرن العشرين اكتشف رجل آخر محلولاً كيماوياً كان له تأثير مدهش على جسده ...

المشروب الذهبي





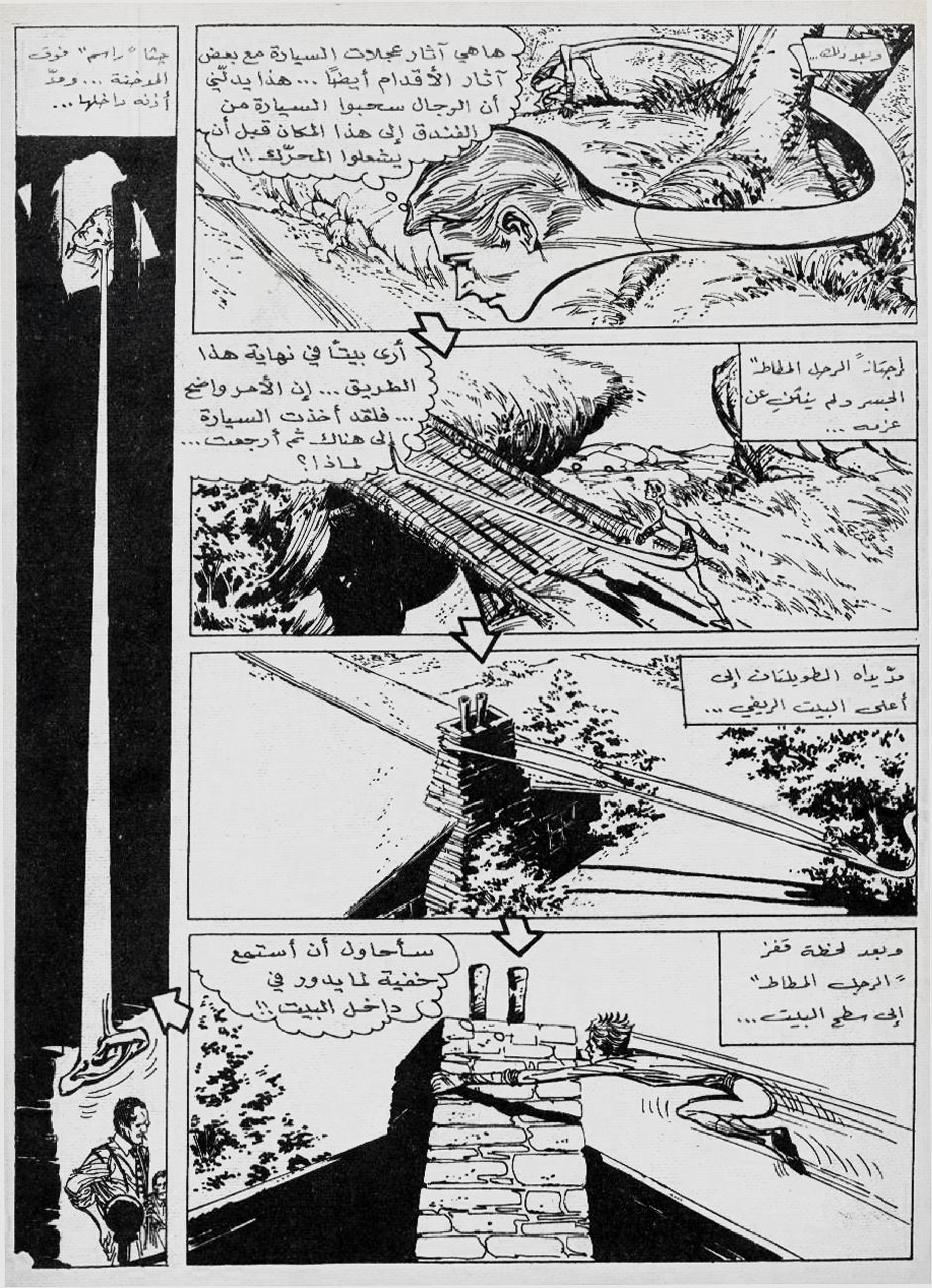
نعم هذا هو "الرجل المطّاط" الذي يستطيع أن يمدّد جسمه إلى مسافات كبيرة ويلوي أطرافه بليونة غريبة ... إنه صديق "البرق" وها هو يعمل معه ...






نعم ياسيدي ... هل عرفتني ؟
آسف ... هل أنت رجل شهير ؟
أخبره من أنت ياعزيزي ... إن "الرجل المطاط" لايرتكب الجرائم بل يكافحها!
من الواضح أن شهرتي لم تصل إلى هذه النقطة من البلاد ... لأن معظم القضايا الشهيرة حصلت في أماكن أخرى مع "البرق"!!
وبعد تفتيش الجمارك الدقيق استمر "راسم" وزوجته في رحلتهما إلى أن وصلا الفندق ...
إن إسمي "راسم" ياسيدي وترافقني زوجتي ... فالآن ... لانريد أية دعاية!
ماذا؟ هل أنت شخصية شهيرة ؟
وعندما توجّها إلى جناحهما ...
لاتقلق ياعزيزي ... لابدّ أن نلتقي بأشخاص يعرفون "الرجل المطاط" وأعماله الشهيرة !!
لايهمني ذلك ... وأما الآن فأنا بحاجة إلى النوم!
وعند بزوغ الفجر ...
لنتابع رحلتنا !!
جلس "راسم" خلف مقود السيارة ولكنه سرعان ما اكتشف شيئاً!
ماذا؟ لقد سار شخص مجهول بسيارتنا البارحة ليلاً ... إذ أن الجهاز قد دوّن ١٠ أميال زيادة عن المسافة التي قطعناها !!

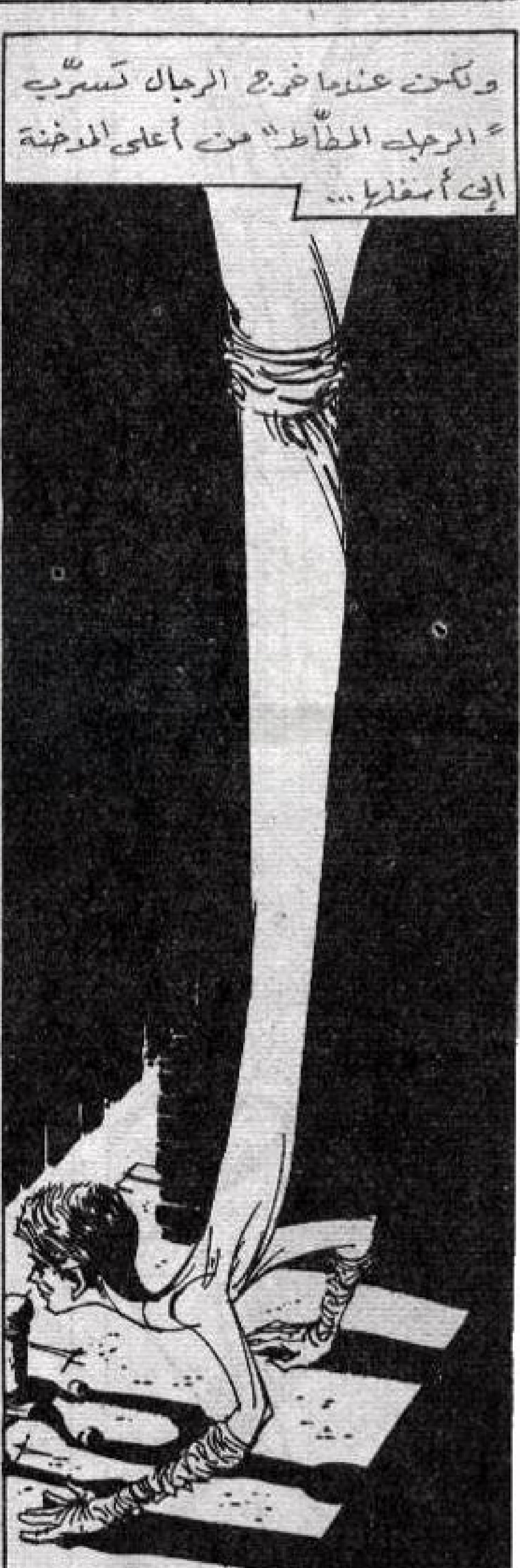

عندما ابتعد "إسم" عن الفندق ...
هل ستغض النظر عن هذه الحادثة لأنك مستاء من عدم اكتراث الناس بشخصيتك ؟
لا ... بالطبع سأحقق في المسألة ... ولكني أشك أن الذي قام بهذا العمل يكمن الآن في مكان مجاور يراقبنا!
وعلى بعد ميل واحد ... وقفت السيارة في مكان مهجور ...
وماذا تريد أن أفعل بينما تقوم أنت بالتحقيق في قضية العشرة أميال ؟
إذهبي يا عزيزتي إلى البلدة المجاورة حيث يتسنّى لك شراء بعض الأشياء التي تحتاجينها!
حسنًا ... هذه فكرة جيدة !!
سأبدل ثيابي بين هذه الأشجار !
بعد أن ارتدى "إسم" بذلته المصنوعة من القماش المطاطي ... بدأ ليسير بخطواته الواسعة باحثًا ...
على هذا المعدل أستطيع أن أرجع إلى الفندق بثمانية عشر خطوة فقط!
جلس "الرجل المطاط" القرفصاء خلف الفندق وبدأ بعملية البحث الدقيق ...
سأبدأ أولاً بالعثور على أثر العجلات ثم أقتفي أثرها ...


وبعد ذلك...
ها هي آثار عجلات السيارة مع بعض آثار الأقدام أيضاً... هذا يدلّني أن الرجال سحبوا السيارة من الفندق إلى هذا المكان قبل أن يشعلوا المحرّك!!
أجتاز "الرجل المطاط" الجسر ولم يتخلَّ عن عزمه...
أرى بيتاً في نهاية هذا الطريق... إن الأمر واضح... فلقد أخذت السيارة إلى هناك ثم أرجعت... لماذا؟
مدّ يداه الطويلتان إلى أعلى البيت الريفي...
وبعد لحظة قفز "الرجل المطاط" إلى سطح البيت...
سأحاول أن أستمع خفية لما يدور في داخل البيت!!
جثا "راسم" فوق المدخنة... ومدّ أذنه داخلها...


لم ينتبه أحد في الغرفة السفلى إلى الأذن المتوتّية ...
ماذا يجبرنا على البقاء في هذا المكان؟ فلقد كان من الأنسب أن نفرّ في وسط الليل !!
لقد كنت حذرًا طول هذه المدة... وسأبقى كذلك !!
جئنا هنا بعد أن أرجعنا سيارة "راسم" إلى الفندق لنتأكد من أننا لم نترك أثرًا لوجودنا في هذا البيت الريفي ... إذ أن أيّة إشارة ستعطّل مشروعنا بتهريب الماس وادخاله إلى هذه البلاد ! إنها خطة مدهشة !!
"بدأت خطتنا عندما سمعنا خفية ما دار بين الزوجين في المطعم ..."
نقضي ليلتنا في فندق البحيرة ياعزيزتي !
هذا ما كنّا بانتظاره ... إن سيّارتهما الآن في الكراج للخدمة ... دعنا نرسم خطتنا !!
"وبناء على طلبي لحم العامل في الكراج العلبة المعدنية التي تحتوي على الماس المسروقة في أسفل سيارة "راسم"..."
والآن لا يهمّني تفتيش بوليس الجمارك لسيارتنا !!
نعم ... وسيسمحون لراسم" وزوجته بالدخول بدون تفتيش... وحتى إذا حاولوا تفتيشها فلن يعثروا على العلبة !!
وقد نجحت خطتنا إلى النهاية ... فقد حمل إلينا "راسم" الماس دون أن يعرف...! وهاهو الماس في حوزتنا الآن بعد أن تقاسمنا ... فلم يبقَ لنا إلّا تفجير هذا البيت !
آخ !!







وعندما أسرع اللصوص بالرجوع إلى الغرفة ...

آخ!!

سأخطف بنادقهم وأقذفها إلى سطح المدخنة!

آخ!!


استردّ أحد اللصوص وعيه وهبّ ليقاتل «الرجل المطّاط»..
هل تريد أن تلعب معنا؟
ولكنه كان يجهل مقدرة «الرجل المطاط» الغريبة..
ماذا؟
أسرع لصّ آخر من الخلف وطوّق ذراعه حول «الرجل المطّاط»..
ها هو تحت قبضتي الآن... فاضربه!
آه... لقد أفلت من يدي!
شكرًا... لأنك ضربته بدلاً عني!!


ثم ...
ماهذا ؟
بدأ "الرجل المطّاط" يتأرجح وهو ممسك بالثريا إلى أن ...
حمل أسراه بسيارتهم إلى أقرب مركز للبوليس ...
ليتنا لم نتّبع خطتك السخيفة.. فلو أصغيتم لي وهربنا حالما أرجعنا سيارة "راسم" لما وقعنا في أيدي البوليس !!
أين الخطأ في خطّتي ؟ وكيف تدخّل هذا "الرجل المطاط" في أمورنا ؟!
الأمر سهل جدًا ... ولكنني لم أخبرهم عن ملاحظتي لجهاز تسجيل السرعة ... إذ أن ملاحظات صغيرة كهذه تفتح الأبواب للأمور الهامة !
هل تلعب في السيرك أيها "الرجل المطاط" ؟
لقد فعلت ذلك من قبل ولكنني اعتزلت العمل من أجل أعمال أسمى وأهمّ ... أظنك لم تسمع باسمي ... فأنا "راسم"... "الرجل المطّاط" !!
ونحن لم نسمع بك من قبل وإلّا لما اخترنا سيارتك لتهريب الماس !!



بعد ذلك ... ذهب "راسم" لمقابلة زوجته ...

أنظر ... هذا هو "راسم" ... "الرجل المطاط" !

تصوّر ... رجل مطاطي" !

يبدو ياعزيزي أنك أصبحت شهيرًا هنا ...

أنظر إلى الناس حولك وهم ينظرون إليك ... ما أسعدني لأنك حصلت أخيرًا على الاهتمام الذي تستحقّه .. ولكن كيف فعلت ذلك ؟

المسألة سهلة يا عزيزتي !

آه ... لقد صمّمت أخيرًا أن تهتم "شخصيًا" بتعريف نفسك !

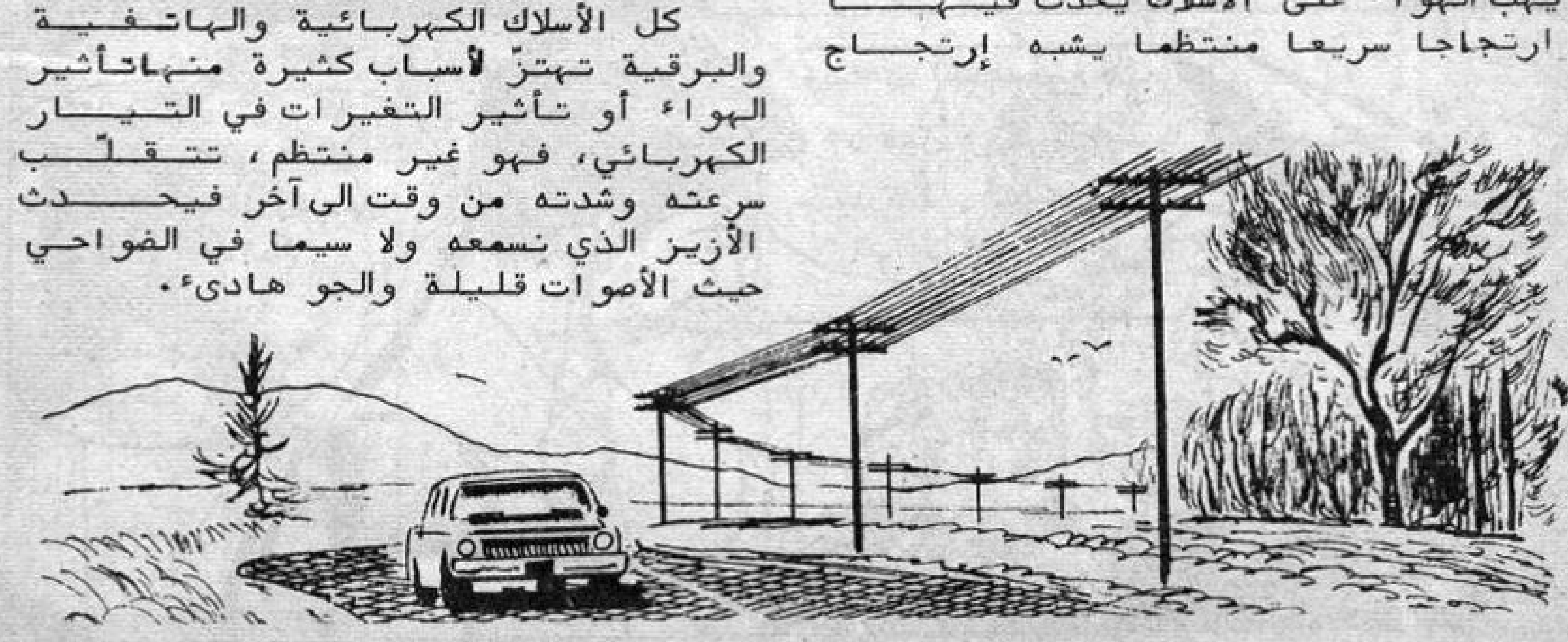
أنا هو "راسم" "الرجل المطاط" الشهير !

النهاية

لماذا تئزّ أسلاك الهاتف ؟

كثيرا ما نسمع لأسلاك الهاتف أزيزا يسببه الهواء وليس المتكلّمون. فحين يهبّ الهواء على الأسلاك يحدث فيها ارتجاجا سريعا منتظما يشبه إرتجاج أوتار العود. وعندما تكون أسلاك الهاتف مشدودة بين عمود وآخر، يسمع هذا الإرتجاج كالموسيقى. وتختلف هذه الموسيقى في نفس الأسلاك من يوم الى آخر بسبب شدة هبوب الهواء أو ضعفه.

كل الأسلاك الكهربائية والهاتفية والبرقية تهتزّ لأسباب كثيرة منها تأثير الهواء أو تأثير التغيرات في التيار الكهربائي، فهو غير منتظم، تتقلّب سرعته وشدته من وقت الى آخر فيحدث الأزيز الذي نسمعه ولا سيما في الضواحي حيث الأصوات قليلة والجو هادىء.





هل تعلم؟

- ان الباكستاني **محمد علم شنا** هو اليوم أطول رجل في العالم ؟
- أن أكبر وجبة من البطاطا المهروسة حضرت في مهرجان في أوهايو في الولايات المتحدة الاميركية ؟
- أن أول من أطلق إسم عجائب الدنيا السبع هو رجل من صيدا اسمه **أنتباتر** ؟

— إن هناك حوالى أربعة آلاف لغة ينطق بها سكان الأرض البالغ عددهم خمسة مليارات نسمة. ولكن ثلاثة مليارات منهم يتكلّمون اللغات الـ١٢ الرئيسية التالية : **الإنكليزية ، الفرنسية ، العربية ، الروسية ، الألمانية ، الصينية ، الهندية ، الاسبانية ، اليابانية ، البرتغالية ، الايطالية ، الاندونيسية.**

— إن العلم الذي يضمّ أكبر عدد من الألوان هو علم دولة **موزمبيق**: أخضر، أصفر، أحمر، أسود، برتقالي، أبيض.

تقديم الصديق **مازن بحصلي**

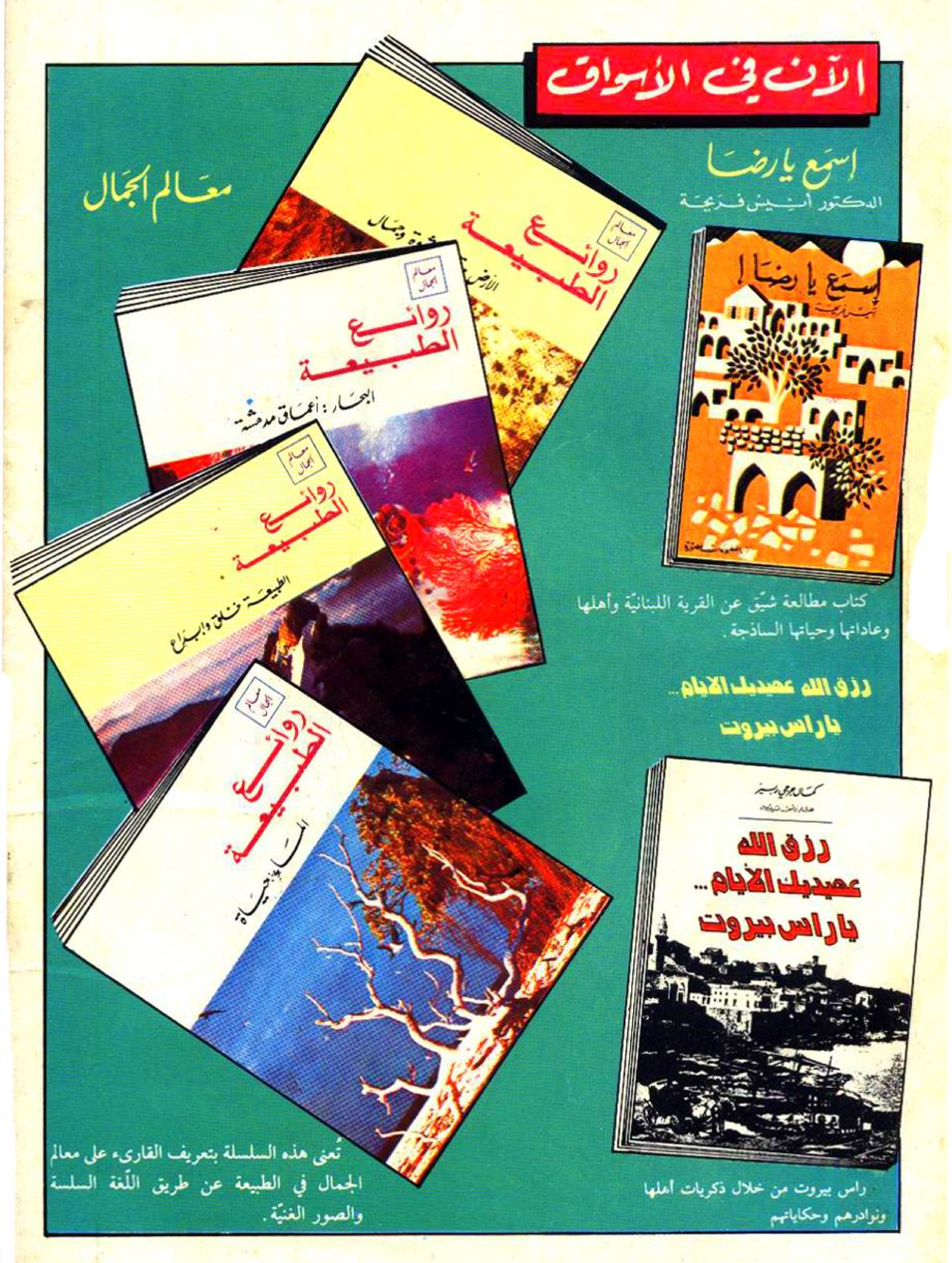
الجنون فنون

سأل أحدهم الرسام العالمي الاسباني **بيكاسو** : لماذا لا تزيّن جدران مكتبك باحدى لوحاتك الشهيرة، فأجاب بيكاسو : لأن ثمنها باهظ لا تتحمله ميزانيتي.



تقدمة الصديق **سعد حيدر**

تقدمة الصديق **وسام قبلان**



تطلب من إنتاج – هاتف : ٣٤١٣٩٦ ، ٣٤٠١٩٥/٦


Super
Nova


ARAB COMICS
AC
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !